التأثيرات الجسدية للّغة

مؤتمر المدرسة اللّاكانية الجديدة، 23-22 أيار 2021

حُجّة

أليكساندر ستيفِنْس

للّغة والكلام والخطاب تأثيرات على الجسد. وهي موجودة في جذور العَرَض الذي يصيب الجسد والذي "يُعَبِّر عن شيء مبني كاللّغة"[1]. يتبنى لاكان هذا التعبير في (مقالته-م) "وظيفة الكلام واللّغة وحقلهما": "من الممكن حلُّ الأعراض بالكامل من خلال تحليل اللّغة، ذلك لأن العَرَض نفسه مبني كاللّغة: العَرَض هو لغةٌ، من الواجب أن ينبثق منها كلامٌ".

إن تأثيرات اللّغة على الجسد محبوكة بشكل مفصلي في التسلسل الزمني لتدريس لاكان، وعلى نحو متباين، بدءًا من الإماتة المتعلقة بالدّال[2] في فترة تدريسه الكلاسيكية، وصولًا إلى تأثير التلذّذ النابع من وقع الدال على الجسد، والذي نجده في تدريس لاكان الأخير.[3]

ما قبل تقرير روما

في نصوص لاكان التي سبقت تقرير روما، لم يكن المعنى المستخلص من اللغة هو ما يلعب دوره بالنسبة للعلاقة مع الجسد، وإنما - كما يوضّح ذلك جاك ألين ميلير في "البيولوجيا اللاكانية"[4] - الاكتفاء المرتبط بالتأسيس لوحدة الجسد من خلال صورته: "إن الاكتفاء الملائم لمرحلة المرآة هو تماهي الذات، والتي هي عبارة عن فوضى عضوية أصلية، مع ما سأدعوه صورة الجسد المتكاملة"[5]. ولهذا علينا الأخذ بعين الاعتبار أن الذات مُصابة [*affecté de*] بجسدين متباينين"[6]، وهما: الكيان الحي كواقعي، والجسد المُدرك في وحدته كصورة. إن الجسد مُتشظٍّ، في حضوره الأولي، ككائن بحت، كواقعي، وهو يتشكل من خلال الصورة حصرًا، كواحد، إلاّ أنه، ولذلك، واحدٌ متخيَّل تمامًا.

[1] Lacan J., "Le symbolique, l'imaginaire et le reel", Lecture given on the 8th of July 1953 at Sainte-Anne's Hospital as the opening address for the inaugural meeting of the Société française de Psychanalyse.

[2] أو الإماتة الرمزية المستندة إلى المنطق بأن الدال هو موتُ الشيء. (المترجم للعربية).

[3] Lacan J., *"The Function and the Field of Speech and Language in Psychoanalysis*, trans. Bruce Fink (Routledge: London, 2006), p.223.

[4] Miller J.-A., "Biologie lacanienne et événement de corps", *La Cause freudienne*, n°44, pp. 5-45.

[5] *Ibid*. p. 19.

[6] *Ibid.* p. 20

المعنى الوحيد الحاضر هنا هو ذاك المتعلق بالنجاعة الرمزية المختزلة إلى تماهٍ متخيل، إلاّ أنه تماهٍ مُنتجٌ لاكتفاءٍ على شاكلة ابتهاج الفتى الصغير أمام المرآة[7]. إنّ الاكتفاء الذي تُنتجه الصورة يفوق معنى الوحدة الذي يبقى متخيّلا تماما. *[toute imaginaire]*

الجسدُ الخاص بالدّال

يؤكد جاك ألين ميلير أن أول أثر تالٍ لبنيوية لاكان، والتي تعني الأفضليّة المُعطاة للمعنى على الاكتفاء، هو في إحالة حوافز أو دوافع الحياة إلى الخيالي، في الوقت الذي تنسب به حوافز الموت إلى الرمزي"[8]. دوافع الحياة، وبكلمات أخرى، التلذّذ أيضًا، يُختزلان إلى خياليٍّ فقد بعضًا من طابعه البنيوي الأولي. من الجهة المقابلة، يميّز حافزُ الموت الذاتَ وجسدَها من خلال الدال. هذا هو التطوير الذي يقوم به لاكان في نص وظيفة الكلام واللّغة وحقلهما: "يتجلّى الرمز، أولاً، على أنه قتلٌ للشيء"[9]. إن هذا الموت هو ما يؤسس "الخلود اللانهائي للرغبة" والذي يتجاوز الحيوان الحي البحت: "إن إمبيدوكلس من خلال إلقاء نفسه في جبل إتنا، يترك حاضراً في ذاكرة الإنسان إلى الأبد، الفعل الرمزي لكينونته - باتجاه - الموت".[10]

يخضع الجسد للتأثيرات القاتلة للدّال. إن العقيدة اللاكانية بالنسبة للدّال "تؤسس الحضور على خلفية الغياب، كما أنها تشكّل الغياب في الحضور"[11]. إن الفيل الذي يظهر على غلاف السمينار الأول يشهد على ذلك، أن هنالك وقعٌ للكلمة على واقعي الحياة: "لا شيء عدا كلمة فيل، والطريقة التي تُستخدم بها من قبل البشر، قد أدى لحصول أمورٍ للفيلة، أمور مستحبّة أو غير مستحبّة، عظيمة أو غير عظيمة – كارثية على أيّة حال – وذلك حتّى قبل أن نبدأ بإفراد القوس وتوجيه المسدّس صوبهم" .[12]

هذا هو تأثير الإماتة الذي يفرضه الدال على الحياة، مع التأثير المزدوج على الجسد: موت رمزي في الحياة، وحياة رمزية في الموت. يصيغ جاك ألين ميلير ذلك في البيولوجيا اللاكانية على هذا النحو: "من جانب أول، يتم تصوُّر الموت الرمزي على أنه نفي للحياة البيولوجية، كما يثبت ذلك فعلُ الانتحار، لكن أيضاً كتوكيد على وجود حياة رمزية ما عبر الحياة البيولوجية"[13]. إنه إمبيدوكلس، الحاضر إلى الأبد.

الدفن هو مثال واضح على ذلك. ليس الجسد الميّت مجرد جيفة، فقد رفعه الدال إلى بُعدٍ فريدٍ جديرٍ بطقوس ومراسم جنائزية. يرمز الدفن إلى بقاء الجسد إلى ما بعد الحياة. بل ولعله وفقًا للاكان، "الرمز الأول الذي نتعرّف من خلاله على البشرية من خلال أطلالها"[14]، ما يعني أنه العلامة على أن الحياة والجسد، من الآن فصاعدًا، مميزّان بواسطة الدّال، وذلك على خلاف حياة الحيوانات. فالـ-

[7] Lacan J., “Mirror Stage”, *Écrits*, *op. cit.* p. 76.
[8] Miller J.-A., “Biologie lacanienne”, *op. cit*. p.20.
[9] Lacan J., “The Function and Field”, *op. cit.* p. 262.
[10] *Ibid*. p.263.

[11] Lacan J., “The Direction of the Treatment”, *Écrits op. cit.*, p.497.
[12] Lacan, J., *The Seminar of Jacques Lacan: Book 1, Freud’s papers on Technique*, trans. John Forrester, p. 178.

[13] Miller J.-A., “Biologie lacanienne”, *op. cit*. p.21.
[14] Lacan, J., “Function and Field”, op. cit. p. 262.

S_1 هو الذي يميّز الذات فيما يحجّرها في الوقت نفسه. "هذا الـ S_1 هو الحجر خاصة الحي، وهو ما يحقّق التحجّر الدّال، والمُجسّد عمليا بواسطة شيء ما، يكاد يكون على الرغم من كل شيءٍ عالميّا، (أعني – م) حجرُ القبر."[15]

يؤكد إريك لوران في كتابه *The Other Side of Biopolitics* [16](الوجه الآخر للبيو-سياسات)، إن لاكان قد جعل من الدفن "اللحظةَ التي نشأ معها الكائن المتكلم"[17] وبهذا، يكون قد توقع مسبقاً موقف العديد من مؤرخي ما قبل التاريخ المعاصرين. تبدأ اللّغة مع هذه المعالجة الخاصة للأجساد الميتة. هذا الدفن هو كتابةٌ إذًا، كما يلاحظ إريك لوران: " في هذه الكتابة الجنائزية يتحول الجسد إلى غياب منقوش، من حوله تترتب وتوضع أغراضُ التلذُّذ أو موضوعاتُه "[18].

كذلك، فهو يُبرز التّغيير الذي سيطرأ لدى لاكان في – *راديوفونيا*. "في *راديوفونيا* يُمفصل لاكان التلذّذ والجسد على أساس نظرية المجموعات. وفقًا لذلك، لا يكون الدفن، بعدئذ، وساطةً ولا خلودًا. إنه يتيح المجال لإضفاء شكلًا منطقيًّا للفائض الذي تحمله أغراض أو موضوعات التلذّذ في علاقتها مع الفتحات التي يلج من خلالها التلذّذ إلى الجسد"[19].

أن تمتلك جسدًا

لدى الانسان جسدٌ؛ الإنسان ليس جسدَهُ. هذه صيغة ثابتة لدى لاكان. يشير جاك ألين ميلير إلى وجود هذه الصّيغة لديه منذ السمينار الثاني، لكنها تظهر أيضاً في أحد نصوصه الأخيرة: جويس العرض "Joyce-le-symptôme "[20]. "يوجد لديه" تعني أيضا، أنّ الذات لا يمكنها، أبدًا، أن تكون متأكدة من ذلك تمامًا. قد يبدو الجسد بالنسبة للذات غريبًا بعض الشيء، وحتى دخيلًا. لا تسيطر الذات عليه تمامًا، ولا يفعل الجسد أحيانًا ببساطة، إلاّ ما يروق له.

نعلم أن هذا الأمر صحيح في حالة العُصاب، فهناك تبدو سمات التلذّذ الفردية أقوى وأشد عزمًا من الذات. على سبيل المثال، تُقيم الأنوريكسيا الدّليل على استثمار الدافع في الغرض الفَموي أو اللّاشيء.

هذا الجسد، المنفصل عن الذات، هو أكثر انفصالًا في (حالات-م) الذُهان، حيث يمكننا الالتقاء هناك بظاهرتي الانقطاع (disjunction) والفصل (dissociation). كما ويمكن للجسد أن يتجلّى هناك كمتشظٍّ.

[15] Miller J.-A., "Biologie Lacanienne", op. cit. p.17.
[16]Laurent É., "*L'envers de la biopolitique, une écriture pour la jouissance*, Navarin, Champ freudien, Paris, 2016.
[17] *Ibid*. p.35.
[18] *Ibid*. p. 39.
[19] *Ibid*. p. 39.
[20] Miller J.-A., "Lacanian Biology", *op. cit.* p. 9. Cf. J. Lacan, *The Seminar of Jacques Lacan: Book II, The Ego in Freud's Theory and in the Technique of Psychoanalysis*, Transl. Sylvana Tomaselli, Cambridge: Cambridge University Press, 1988, p.72, and J. Lacan, "Joyce-the-Symptom", Transl. A. R. Price, *The Lacanian Review*, Issue 5, July 2018, pp. 13-18.

مثالٌ جيد جدًا بالنسبة لهذا الانقطاع، أو القطيعة ما بين الجسد وكينونة الذات، يأتينا من نصٍّ لجاك ألين ميلير حول أحد عُروضات المرضى لدى لاكان[21]، والذي يخلص إلى الاستنتاج بأننا أمام (حالة- م) "ضَعْفٍ عَقْليٍّ" (maladie de la mentalité). بضع كلمات حول حالة هذه المرأة، حالة محسوبة وفقًا للاكان على "هؤلاء المجانين العاديين الذين يشكلون بيئتنا" – والتي كان من الممكن لها أن تقودنا اليوم الى التفكير بأنها ذُهان اعتيادي. هذه السيدة، التي أبدت عدم راحة في المجتمع، لكن أيضاً مع صاحب العمل، والتي لم تشعر بأنها مريضة حقيقية أو زائفة، طرحت التعبير التالي الملفت للنظر: "كنت أود العيش كثَوبٍ". يُصرّح لاكان معلّقًا على هذا التعبير: "ليس لدى هذه الإنسانة أدنى فكرة عن الجسد الذي عليها أن تضعه داخل هذا الفستان، ما من أحد هناك ليقطن في ثيابها". يتعارض هنا الضعف العقلي مع *أمراض الـ - آخر* المرتبطة باليقين. نتحدث هنا عن علاقة الذات بجسدها، والتي يمكننا من خلالها أن نستوعب تماما هذه القطيعة المتطرفة ما بين الجسد والذات، ما بين واحد الجسد وكينونة الذات الرمزية.

من الممكن بالفعل فهم عبارة "لديك جسدٌ" بأكثر من طريقة. في *الكينونة والـ - واحد*، ومن خلال تطرقه لنص لاكان "Joyce-the-symptom"، يقول جاك ألين ميلير: "الذات اللاكانية، هل يمكننا القول بأنها لم تمتلك جسدًا؟". كلا، إنما لم يكن لديها إلاّ جسدًا مرئيًّا، مختزلًا (...) للانطباع الحاد المتعلّق بشكله أو صورته (...). هل تعود الذات بمعيّة الحافز، والخصاء، والغرض a لتجد جسدًا؟ لا تجد الذات إلا جسدًا قد تسامى[22] (...) بواسطة الدال. قبل تعليم لاكان الأخير، كان جسد الذات على الدوام جسدًا ذا مدلول، مُحملًا على متن اللّغة. يختلف الأمر تمامًا بدءًا من التعبير yadl'Un (هناك شيء من الواحد)، لأن الجسد يظهر عندها كَـ - آخر بالنسبة للدّال، كمدلول، وكمن يشكل لديه الدال حدثًا"[23]. ليس ذلك بعدُ، الجسد الذي عَبَر إماتة على يدي الدال، إنما الجسد، كمكان، يُنتِج فيه تأثيرُ الدال أثرَ تلذّذٍ.

الجسد والتلذّذ

بعد الانتقال من الاكتفاء (مرحلة المرآة) إلى المعنى (وظيفة وحقل الكلام واللغة) يعود لاكان في تدريسه الأخير للتشديد على الاكتفاء. هذا ما يؤكده جاك ألين ميلير في البيولوجيا اللاكانية: "ذلك يقوده على سبيل المثال للانتقال من مصطلح اللغة إلى مصطلح اللّغلغة (lalangue)[24]، وهو ما يعني الادعاء بأن الدال في ماهيّته يعمل في خدمة الاكتفاء وليس المعنى"[25]. هذا الشيء يذهب باتجاه " طرح تكافؤ ما بين الاكتفاء والمعنى"[26].

ويشدد ميلير أن هناك حركتين حاضرتين في العلاقات ما بين الجسد والدال. بداية، هناك ترميز الجسد أو تحوّل الجسد إلى دال (significantisation)، الحاضر منذ تدريس لاكان الأول؛ والمثل الأساسي لهذا الأمر هو دال الفالوس (القضيب)، الذي يُعلي عضوًا إلى البعد الخاص بالدال. لكن

[21] Miller J.-A., "Teachings of the Case Presentation", in Returning to Freud: Clinical Psychoanalysis in the School of Lacan', Stuart Schneiderman (Ed), Yale University Press, 1980, p. 51.

[22] A body sublimated by the signifier. (م)

[23] Miller J.-A., "Being and the One", lesson 12 (11 May 2011), unpublished.

[24] اللّغلغة هي ابتداع لغوي للاكان بالفرنسية يشير فيه الى تلك الجوانب اللغوية المنافية للاتصال والتي ومن خلال استخدام تعدّد المعنى والجِناس تستثير تلذّذًا معينًا. اللَّغْلَغة هي الأرضية الأولى الفوضوية لتعدد المعنى والتي منها تُبنى اللغة وتأخذ لاحقًا شكل مبنى منتظم ومرتب يمتطي ظهر تلك الأرضيّة. (المترجم للعربية)

[25] Miller J.-A., "Biologie Lacanienne", *op. cit*. p. 23.

[26] *Ibid.,* p. 23.

وعلى النقيض من ذلك، يجب كذلك الأخذ بعين الاعتبار، تحوّل الدال إلى جسد (corporisation)، الأمر الذي نجده في فترة تدريس لاكان الأخير، والذي يعني: " الدال الذي يُنظر إليه كمؤثّر على جسد الكينونة الناطقة. يغدو الدال جسدًا، قاسمًا خلال ذلك تلذُّذَ الجسد، ومُبرزًا فائضَ التّلذُّذ الخاص بهذا الجسد، ويقطّع الجسد، إنما فقط إلى النقطة التي تؤدي إلى انطلاق فائض التّلذذ منه"[27]. يساعدنا هذا باستيعاب كون الدال يؤثر على الجسد على نحو مغاير للأثر الذي ينجم من خلال منظومة من المعاني. "إنه الأثر الجسدي للدال؛ ليس المقصود بذلك تأثيراته الدلالية (المعنوية) والتي هي المدلول، ولا أثره كذات مفترضة، أو بكلمات أخرى مجمل آثار الدال المتعلقة بالحقيقة، وإنما تأثيراته المتعلقة بالتلذّذ"[28].

هذه الحركة المزدوجة لتحول الجسد إلى دال (significantisation) ولتحول الدال إلى جسد (corporisation) طرحها لاكان في *راديوفونيا*: " أعود بداية إلى الجسد الخاص بالرمزي وليكن ذلك مفهومًا، ذلك الجسد هو ليس استعارة بأي شكل من الأشكال. ذلك يثبت إنه هو وحده من يُفرِد الجسد، إذا تعاطينا معه بالمفهوم البسيط، أي ذلك الذي، وفقًا له، لا تُدرك الكينونة التي تستند عليه، بأن اللغة هي من تمنحها إياه، لدرجة أنه ما كان سيكون هناك، لو ما كانت الكينونة قادرة على التحدث عنه. الجسد الأول يصنع الجسد الثاني، من خلال دمج نفسه فيه في ذات الوقت (incorporer)"[29]. ليس للكينونة جسد، إلا من خلال وجود اللغة، وبدونها ما كان سيكون هناك، لكن الاندماج (incorporation) أو تحول الدال إلى جسد (corporisation) هو ما يمنحها هذا الجسد العالق بآثار التلذّذ. إن هذا الإدماج والذي بواسطته يغدو الدال جسدًا، يُحوّل الجسد إلى سطحٍ للكتابة، منقوش عليه الغرض خارج الجسد، بينما هو مترابط أو ممفصل معه كما يشير أريك لوران[30].

إنه الجسد كسطح للكتابة، إنه الجسد المزخرف بالبيرسينج والوشوم، إنه الجسد الخاضع لمتطلبات الصحة والكفاءات الرياضية، إنه الجسد المغمور بأغراض التلذذ أو باستبطان المنتوجات. إن سطح التدوين هذا، هو خارج الجسد وممفصل مع الجسد في آن واحد. هذا الجسد المتأثر بالدال الخارج عن المعنى، متأثر أيضا بأحداث الجسد.

من العرض النّاطق إلى العرض المكتوب

إن العرض الفرويديانى، المأخوذ من الهيستيريا، هو عرض يتكلّم في الجسد، من الواجب حلّ شيفرته لكي تتجلى حقيقته. إنه متصل ومرتبط بـ - "إثنين". وكما يقول جاك ألين ميلير، "به شيء من الحقيقة وقابل للتأويل".[31]

يدعونا الانقلاب الذي حصل عند لاكان الأخير، ألا نصغي للعرض أكثر، بل أن نقرأه. لا يُعتبر العارض هناك حقيقةً بعد، "إنه مختزل لصيغته الأولية، وبمعنى آخر، للّقاء المادي ما بين الدال والجسد، أي للصدمة الخالصة التي تتركها اللّغة على الجسد".[32] لم تعد حقيقة العرض الأمرَ الذي

[27] *Ibid.*, p. 44.
[28] *Ibid.,* p. 44.
[29] Lacan, J., "Radiophonie", *Autres Écrits*, p. 409.
[30] Laurent E., *L'envers de la biopolitique*, op. cit. pp. 34-35
[31] Miller J.-A., "Reading a Symptom", trans. Adrian Price, *Hurly-Burly* 6 (2011), p.148.
[32] *Ibid.* p.152.

يستهدفه التأويل، وإنما الواقعيّ خاصته؛ العرض الذي يجب قراءته. ليست كينونة الدال هي ما نجده على صعيد الحرف، بل ما هو واقعيٌّ.

على هذا النحو بمقدورنا قراءة التسلسل الصغير الذي يصفه جويس في "*صورة الفنان*"، والذي يتطرق إليه لاكان في اللقاء الأخير من سمينار 23.[33] كان صبي اسمه هيرون قد ضربه، بمساعدة أبناء صفه، إنما مباشرة بعد الحادثة، "يستغرب جويس كيف أنه مع لحظة انتهاء الأمر، لم يُضمر له ضغينة. [...] كما وانتبه إلى أنّ الأمر بأكمله قد تقلّفَ عنه كقشرة فاكهة".[34] ويعلّق لاكان: "لا يتعلق الأمر ببساطة هنا، بشهادة حول علاقته مع جسده، وإنما، إن جاز لي القول، بسايكولوجية هذه العلاقة"، أي بـ - "التصور المشوّش الذي نحمله بالنسبة لأجسادنا".[35] إن أنا (إيجو) جويس الفاشل هو ما يؤدي إلى عدم استمرار وثبات ذلك التصوّر، وهذا "إلقاءٌ أو سلخٌ للعلاقة مع الجسد"[36]. من دون الاتصال مع التصوّر يبني جويس أنَا (إيجو) بديلًا من خلال الكتابة.

"تُبجّل الكينونة الناطقة جسدَها لأنها تؤمن بأنها تمتلكه" يقول لاكان مُضيفًا: "التّبجيل هو العلاقة الوحيدة الموجودة لدى الكينونة الناطقة بالنسبة لجسدها".[37] يعني التبجيل إنها تسجد له، وهذا حبٌّ، أو من أجل الدقة، هذا ما ندعوه حبا ذاتيًّا عندما يدور الحديث عن حب الشخص لجسده. هذا هو "الثبات الذهني" الوحيد القائم لدى الكينونة الناطقة، ذلك لأن جسدها المادي من الممكن له "أن ينصرف في أي لحظة". إن هذا الثبات الذّهني هو عمليًّا ما يوفر الحب الذاتي للجسد، الفكرة التي نحملها بالنسبة لجسدنا الخاص والذي نعتبره عزيزًا. هذا ما هو هشٌّ لدى جويس، كقشرة فاكهة ناضجة أكثر مما ينبغي.

حَدَثُ الجسد

يشدد جاك ألين ميلير على تعريفين للعَرَض. من ناحية: "العَرَضُ هو حلولٌ للمعنى. ولهذا فإنه، أولًا وقبل كل شيء، قابل للتأويل. وليس يعني هذا التعريف أي شيء آخر"[38]. إنه العَرَض الكلاسيكي الذي يحمل معه آثار الحقيقة. من ناحية أخرى: " تعريف العَرَض الذي روّجتُ له باعتباره حدثًا في الجسد، هو أمر ضروري ولا يمكن اجتنابه، طالما يشكل العرض فيما هو كذلك، تلذّذًا". هذا التعريف "يجعل من وضعيّة التأويل الذي من الممكن له أن يستجيب للعرض، أكثر إشكالية"[39].

من اللحظة التي يُستوعب فيها العَرَضُ من خلال التّلذذ، ويصيب (affecté) الجسد، "فيما يتلذّذ من ذاته"[40]، يكون حدثًا في الجسد. وهو يتطور لاحقًا بوصفه معنى. إنما في صميمه، هو محض تكرارٍ

[33]Lacan, J. *The Seminar of Jacques Lacan, Book XXIII: The Sinthome*, trans. A.R. Price, Polity, 2016.

[34]*Ibid.* p.128.
[35] *Ibid.* p.129.
[36] *Ibid.*
[37]*Ibid*. p.52.

[38] Miller J.-A., “Biologie Lacanienne”, *op. cit*. p. 18.

[39]*Ibid.*

[40] Miller, J.-A., “L’être et l’Un”, unpublished, lesson 9.

للـ - واحد (un) الخاص بالتّلذذ، وهو ما أسماه لاكان سينتوم".[41] الـ - واحد يعود ويتكرر، وهناك الجسد الذي يظهر كـ - آخر؛[42] حدث الجسد هو تقاطع الـ - واحد والجسد.

لا يشهد الحَدَث على حقيقة يجب اكتشافها. بل يتطرق لفائضٍ، لمفاجأة، وللصدفة المرتبطة باللقاء. لا يترك (الحدث) مجالاً للتفسير انطلاقًا من المعنى. لذلك نتحدث هناك عن البقاء بعيدين عن المعنى. "في الواقع، تلك هي معانٍ تظهر للعيان أولًا، من خلال الإصغاء، وهي ما يأسرك ويتسرب إليك. وإنه لأمر عظيم بالفعل النجاح في الابتعاد عنها (المعاني-م) قدرًا كافيا يمكّنك من عزل الدوّال عنها والقيام بالتأويل، ليس انطلاقًا من المعنى، بل بناءً على هوموفونيا[43] بسيطة، تستند إلى الصوت لا المعنى. بالمناسبة، من الممكن أحيانًا اختزال هذا التأويل إلى مجرد هدهدة لصوت أو نغمة"[44].

الترجمة من الإنجليزية:

وردة حاج نصرالله وخليل سبيت.

تحرير الترجمة: خليل سبيت.

[41] *Ibid.*
[42] *Ibid.*, lesson 13.

[43] تماثل صوتي بسيط – المترجم للعربية.

[44] *Ibid.*, lesson 8.